

المنتدى العالمي للبحث والابتكار بشأن كوفيد-19

13 أيار/مايو 2021
18:00 – 13:00 بتوقيت وسط أوروبا

14 أيار/مايو 2021
18:00 – 13:00 بتوقيت وسط أوروبا

مشروع جدول الأعمال

النسخة 7 – 6 أيار/مايو 2021

منذ عام 1951، تمثلت إحدى المسؤوليات المركزية والتاريخية لمنظمة الصحة العالمية في إدارة النظام العالمي لمكافحة تفشي الأمراض على الصعيد الدولي. وتشكل اللوائح الصحية الدولية صكاً قانونياً دولياً ملزماً لما مجموعه 196 بلداً من بينها 194 دولة عضواً في المنظمة.

(https://www.who.int/health-topics/international-health-regulations#tab=tab_1)



R&D Blueprint

Powering research
to prevent epidemics

وفي أيار/مايو 2015، طلبت جمعية الصحة العالمية الثامنة والستون إلى المنظمة، بناء على طلب دولها الأعضاء الـ194، إقامة ائتلاف عالمي لإعداد مخطط المنظمة الأولي للبحث والتطوير، ليكون في الوقت ذاته آلية تداول وصكاً يتناول بشكل مفصل الإرشادات التقنية للتأهب في مجال البحث والتطوير ودعم الأبحاث أثناء الأوبئة.

(<https://www.who.int/teams/blueprint/covid-19>)

واجتمعت نخبة من العلماء من مختلف أنحاء العالم في المقر الرئيسي لمنظمة الصحة العالمية في جنيف يومي 11 و12 شباط/فبراير 2020 لتقييم مستوى المعارف المتاحة عن الفيروس الجديد المسبب لكوفيد-19 والاتفاق على الأسئلة البحثية الحرجة التي يتعين الإجابة عليها بصورة ملحة، والتوصل إلى سبل للعمل معاً من أجل تسريع وتيرة الأبحاث ذات الأولوية وتمويلها لتقصير أمد هذه الجائحة والتأهب لما قد ينشأ من جوائح في المستقبل.

(<https://www.who.int/publications/m/item/a-coordinated-global-research-roadmap>)

وأفصت مداولات المنتدى العالمي إلى الاتفاق على هدفين رئيسيين:

- الأول هو تسريع وتيرة الأبحاث الابتكارية للمساعدة على احتواء تفشي الجائحة وتيسير رعاية المتضررين منها.
- الثاني هو دعم الأولويات البحثية التي تسهم في تطوير منصة أبحاث عالمية، ومواصلة البناء على المعارف المكتسبة من الجائحة الحالية للتأهب على نحو أفضل للجائحة المباشرة التالية.

وتولت المنظمة بعد ذلك تيسير شبكة من الباحثين العالميين الذين عكفوا منذ ذلك الحين على مناقشة الأولويات البحثية وتطوير أساليبها وتوليد بيانات جديدة وإجراء تقييم نقدي للبيانات الناشئة لتوجيه مسار الإرشادات في هذا الصدد. وأجريت في هذا السياق مئات المشاورات العلمية الافتراضية بين آلاف الباحثين من جميع أنحاء العالم، كما استُهلّت آلاف الدراسات النقدية.

ومن خلال هذه الإجراءات المنسقة، استفادت جهود الاستجابة الطارئة من أدوات إضافية لمكافحة الفيروس. فهذه الجهود المنسقة ستساعد، على الأمل، في الدفع نحو إحداث تغييرات عالمية وتعزيز المزيد من التعاون العالمي وتوسيع نطاق التكنولوجيات الطبية المتاحة لعلاج الأمراض المعدية. وسيتمثل الأثر الصافي لكل هذه الجهود في استجابات أسرع وأكثر فعالية لهذه الجائحة وللطوارئ الصحية المقبلة حول العالم.

ولا بد من مواصلة العمل معاً بين مجتمع الصحة العالمي والحكومات الوطنية والباحثين وسكان جميع البلدان وشراكات تطوير المنتجات وشركات الصيدلة والتكنولوجيا الحيوية وجهات التمويل. فكلما تعززت جهود الأبحاث المنسقة ازدادت الاستثمارات في البحوث للتوصل إلى التكنولوجيات الطبية المناسبة وضمان إتاحتها المنصفة والعادلة وتكلفتها الميسورة لكل من هو بحاجة إليها من الفئات السكانية.

وتواصل المنظمة الاستفادة من قدرتها على جمع الأطراف لتحويل هذه الرؤية إلى واقع، ولكن النجاح سيتوقف على بذل جهود منسقة من جميع أصحاب المصلحة.

أهداف المنتدى

إن مكافحة جائحة كوفيد-19 والتصدي لعواقبها يتطلبان نهجاً علمياً متعدد التخصصات للتصدي للتحديات المرتبطة بتطوير أدوات جديدة.

ولا يمكن أن ينجح هذا النهج إلا إذا اندرج في إطار جهد أوسع يرمي إلى تحسين التأهب للأوبئة وتعزيز الإتاحة المنصفة للتدخلات الصحية والتصدي للآثار الاجتماعية والاقتصادية للجائحة والاعتراف بالمساهمة الحيوية للمجتمعات المحلية في تصميم استراتيجيات المكافحة وتنفيذها.

وقد سبقت عقد هذا المنتدى مشاورات تحضيرية استفادت من مُدخلات مئات الخبراء في مختلف المجالات المواضيعية ذات الصلة. وستُعرض نتائج هذه المشاورات التحضيرية أثناء المنتدى، غير أن تركيزه سينصب على بلورة ومناقشة الأولويات البحثية لعامي 2021 و2022.

وتظل أهداف المنتدى هي ذاتها المحددة في خريطة الطريق الأصلية:

- تسريع وتيرة الأبحاث الابتكارية للمساعدة على احتواء تفشي الجائحة وتيسير رعاية المتضررين منها.
- دعم الأولويات البحثية التي تسهم في تطوير منصة أبحاث عالمية، ومواصلة البناء على المعارف المكتسبة من الجائحة الحالية للتأهب على نحو أفضل للجائحة المباشرة التالية.
- وستنصب نتائج المنتدى العالمي للبحث والابتكار في إعداد نسخة منقحة من خريطة الطريق العالمية للبحث والابتكار بشأن كوفيد-19، بما يشمل أهدافاً واضحة وإجراءات محددة الأولوية وغايات مرحلية.



مشروع جدول الأعمال

اليوم الأول – 13 أيار/مايو 2021

مديرا النقاش – سوميا سواميناثان ومايكل ج رايان

الوقت	الموضوع	المتكلمون
13:00 – 13:15	كلمة ترحيبية أهداف المنتدى	الدكتور تيدروس المدير العام لمنظمة الصحة العالمية سوميا سواميناثان كبيرة المتخصصين في الشؤون العلمية، منظمة الصحة العالمية مايكل ج رايان المدير التنفيذي، برنامج الطوارئ الصحية، منظمة الصحة العالمية
دقيقة صمت حداداً على أرواح الباحثين والعاملين في مجال الرعاية الصحية والعاملين في الخطوط الأمامية وجميع الأشخاص الذين سقطوا ضحايا كوفيد-19		
13:15 – 13:30	خريطة طريق بحثية عالمية منسقة: لمحة عامة عن الإنجازات العالمية التي تحققت بعد مرور عام	المخطط الأولي للبحث والتطوير الخاص بالمنظمة
13:00 – 13:50	العوامل المثيرة للأوبئة: مدى القابلية على مستوى السكان، والمتحورات وتنفيذ تدابير مكافحة	الأستاذ غابرييل ليونغ كلية الصحة العامة، جامعة هونغ كونغ
13:50 – 14:10	الجوانب المعروفة والمجهولة عن ديناميات الانتقال أولويات البحث في مجال انتقال الأمراض وتدابير مكافحة	الأستاذة ماريون كوبمانز المركز الطبي لجامعة إيرازموس، روتردام، هولندا
14:10 – 14:25	كلمة رئيسية التصدي للتحديات الأخلاقية لإتاحة تدخلات كوفيد-19	الأستاذ بيتر سنغر مركز القيم الإنسانية لجامعة برينستون، الولايات المتحدة الأمريكية
14:25 – 14:40	تسريع وتيرة البحث والتطوير للقاحات كوفيد-19	الدكتور فيليب كروز مكتب أبحاث واستعراض اللقاحات، مركز تقييم وأبحاث البيولوجيا، إدارة الأغذية والأدوية، الولايات المتحدة الأمريكية
14:40 – 15:00	متحورات فيروس كورونا-سارس-2: إطار بحثي عالمي متعدد التخصصات	الدكتورة سيلفي بريان إدارة الأخطار المعدية والجوائح والأمراض الوبائية، برنامج الطوارئ الصحية، منظمة الصحة العالمية
الوقت	الموضوع	المتكلمون
15:00 – 15:15	أسئلة عن الأولويات البحثية المطروحة	مديرا المنتدى
15:15 – 15:25	استراحة	
15:25 – 15:40	كلمة رئيسية كيف تسهم البحوث في عالم أوفر صحة للفئات السكانية الضعيفة	الدكتورة ميشيل باشليه المفوضة السامية لحقوق الإنسان، الأمم المتحدة
15:40 – 16:00	تقييم العلاجات المتاحة للحد من الآثار القصيرة الأمد والطويلة الأمد لكوفيد-19	الأستاذ مايكل جاكوبز (تؤكد المشاركة لاحقاً) المدير السريري للعدوى في مستشفى Royal Free، لندن، المملكة المتحدة
16:00 – 16:20	التدبير السريري لكوفيد-19: من تحديد الأدوية ذات الأولوية إلى تنفيذ التدخلات	الأستاذ د.ج كريستوفر إدارة طب الرئة، الكلية الطبية المسيحية، فالور، الهند

الدكتورة هانا ديفيس مبادرة الأبحاث التعاونية بقيادة المرضى، جامعة لندن، المملكة المتحدة الدكتور ريجيس غولارت روزا طبيب العناية الفائقة وباحث في حصائل ما بعد العناية المركزة موينوس دي فنتو، بورتو أليغري، البرازيل	حالة ما بعد كوفيد: ضرورة بحثية ناشئة	16:40 – 16:20
مديرا المنتدى	أسئلة عن الأولويات البحثية المطروحة	16:55 – 16:40
الدكتورة بياتريز دا كوستا تومي إدارة الطب الوقائي جامعة ساو باولو الاتحادية، البرازيل الدكتور روس اويشور شعبة الطب العام السريري، مركز الصحة العالمية كلية دالا لانا للصحة العامة، جامعة تورونتو	الاعتبارات الأخلاقية للبحوث أثناء الجائحة	17:15 – 16:55
الدكتور توم كارينكي، مدير برامج، أكاديمية العلوم الأفريقية الدكتور تريغور مائديل (تؤكد المشاركة لاحقاً)، مؤسسة بيل وميلندا غيتس الخيرية، الولايات المتحدة الأمريكية الدكتور ريتشارد هاتشيت، المسؤول التنفيذي الأعلى، الائتلاف المعني بابتكارات التأهب لمواجهة الأوبئة الدكتور برنارد بيكول، المدير التنفيذي لمبادرة أدوية الأمراض المهملة الدكتورة إيرين نورشتيدت (تؤكد المشاركة لاحقاً)، وحدة الصحة، المديرية العامة للبحث والابتكار، المفوضية الأوروبية الأستاذة شارلوت واتس (تؤكد المشاركة لاحقاً)، كبيرة المستشارين العلميين، مكتب الشؤون الخارجية والكونولت والتنمية، المملكة المتحدة الدكتور شارو كوشيك، رئيس مبادرة التعاون البحثي العالمي من أجل التأهب للأمراض المعدية الدكتور كولن مكليف (تؤكد المشاركة لاحقاً)، نائب مدير مكتب الشؤون العالمية، وزارة الصحة والخدمات البشرية، الولايات المتحدة الأمريكية الدكتور سير جيريمي فرار (تؤكد المشاركة لاحقاً)، مدير مؤسسة ولكوم، المملكة المتحدة	حلقة نقاش	17:50 – 17:15
مديرا المنتدى	ملخص مداولات اليوم الأول	18:00 – 17:50
	رفع الجلسة	18:00



اليوم الثاني – 14 أيار/مايو 2021

مديرا النقاش: سوميا سواميناثان ومايكل ج رايان

الوقت	الموضوع	المتكلمون
13:00 - 13:15	كلمة رئيسية كيف يمكن للبحوث أن تساعد في إحداث تغيير جذري في مكافحتنا للفقر والأوبئة على الصعيد العالمي	الأستاذ ابهيحيت فيناباك بانيرجي معهد ماساشوسيتس للتكنولوجيا الولايات المتحدة الأمريكية
13:15 - 13:35	الانتقال الطبيعي التاريخي للفيروسات: الأولويات البحثية المتبقية	الأستاذة إيزابيلا إيكريلي مركز الأمراض الفيروسية الناشئة في مستشفى جنيف الجامعي وجامعة جنيف، سويسرا
13:35 - 13:55	فهم الفيروسات على مستوى التفاعل بين الإنسان والحيوان: الأولويات البحثية المتبقية	الأستاذ كريستيان دروستن مكتب الصحة العالمية ومدير معهد علم الفيروسات، برلين، ألمانيا
13:55 - 14:15	البحوث من أجل زيادة توسيع نطاق إتاحة الاختبارات التشخيصية	الدكتورة صوفي فون دوشويتز منسقة الترخيص العالمي، منظمة الأغذية والزراعة
14:15 - 14:30	أسئلة عن الأولويات البحثية المطروحة	الدكتور ويليام كاريش مسؤول الصحة والسياسة العامة لتحالف إيكوهلت
14:30 - 14:45	كلمة رئيسية البحوث من أجل تحسين المشاركة المجتمعية والمساءلة العالمية	الدكتور مارك بيركنز منظمة الصحة العالمية
14:45 - 15:05	النهج المجتمعية إزاء الاستجابة للجائحة	مديرا النقاش
15:05 - 15:25	علم الأوبئة المعلوماتية: علم إدارة أوبئة المعلومات	الدكتور غيثنجي غيتاهي المدير التنفيذي لمؤسسة أمريف المعنية بالصحة في أفريقيا والرئيس المشارك السابق للجنة التوجيهية للشراكة الدولية من أجل التغطية الصحية الشاملة 2030 (UHC2030)
15:25 - 15:40	الوقاية من العدوى ومكافحتها	الأستاذة إيميلي تشان كلية الطب، جامعة هونغ كونغ الصينية والمركز المتعاون لجامعة أكسفورد، المملكة المتحدة
15:40 - 15:50	الوقاية من العدوى ومكافحتها	الأستاذة ماي تشو كلية كولورادو للصحة العامة، الولايات المتحدة
15:50 - 16:05	استراحة	الأستاذة ماري لويز مكلوز جامعة نيو ساوث ويلز، أستراليا
16:05 - 16:20	كلمة رئيسية كوفيد-19 والتحديات الاجتماعية: بناء مستقبل أفضل	الأستاذة أليسيا بارسينا الأمينة التنفيذية، اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية وبلدان الكاريبي، سانتياغو، شيلي

الدكتور سويت وبيولبراسرت مكتب الأمين الدائم، وزارة الصحة العامة، تايلند	تحسين التنسيق العالمي وبذل استثمارات جديدة طويلة الأمد لتعزيز التأهب في مجال الأبحاث	16:20 – 16:05
الدكتور إيمر كوك وكالة الأدوية الأوروبية بالنيابة عن التحالف الدولي للسلطات التنظيمية للأدوية الدكتورة ماريون غروبر مكتب أبحاث واستعراض اللقاحات، مركز تقييم وأبحاث البيولوجيا، إدارة الأغذية والأدوية، الولايات المتحدة الأمريكية	عملية المواءمة التنظيمية: التقدم المحرز والخطوات القادمة التفاعل بين التجارب السريرية والتقييم التنظيمي: نحو تحقيق أهداف الصحة العامة	16:40- 16:20
منظمة الصحة العالمية	منصات البحث والتطوير من الألف إلى الياء: من الأبحاث إلى إعداد السياسات إلى الإتاحة المنصفة	16:50- 16:40
مديرا النقاش	أسئلة عن الأولويات البحثية المطروحة	17:00- 16:50
الأستاذة إيمانويل شاربنتييه المديرة المؤسسة وحدة ماكس بلانك لعلوم الأمراض معهد دولي مستقل لجمعية ماكس بلانك	كلمة رئيسية أحدث ما توصلت إليه الأبحاث ومساهمتها في إنهاء هذه الجائحة وفي الوقاية من الجوائح المقبلة	17:15 – 17:00
الوقت	الموضوع	المتكلمون
17:45 – 17:15	حلقة نقاش التضامن العالمي أثناء الجوائح: المنافع العامة والقدرات البحثية بشأن كوفيد-19	الأستاذة ماريانا مازوكاتو (تؤكد المشاركة لاحقاً) اقتصاديات الابتكار والقيمة العامة، كلية لندن الجامعية، المملكة المتحدة الدكتورة كليوباترا موجيني المركز الدولي لأبحاث المرأة، كينيا الدكتور كارل بلت المبعوث الخاص لمنظمة الصحة العالمية بشأن مسرّع الإتاحة ورئيس الوزراء السابق، السويد
18:00 – 17:45	الملاحظات الختامية والخطوات التالية	الدكتورة سوميا سواميناثان والدكتور مايكل ج رايان
18:00	اختتام الاجتماع	